

Muallafat

المعلقات

اختلف الرواة في عدد المعلقات وأصحابها، وفي

الأرجح أنها سبع وأصحابها امرؤ القيس، وزهير بن

أبي سلمى، وطرفة بن العبد، ولبيد بن ربيعة، وعنترة

بن شداد، وعمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة. وقد

أضاف بعض الرواة إليهم النابغة الذبياني و

الأعشى وعبد بن الأبرص فصارت المعلقات عشرة.

و اختلفت المؤرخون في شأن هذه المعلقات

في الجاهلية، فقال بعضهم أن العرب بلغ من

تعظيمهم إياها أن علقوها بأستار الكعبة. و

أنكر بعضهم ذلك بغير دليل قائم. ومنهم

أبو جعفر النحاس النحوي المشهور والمستشرق الألماني

نولدكي. على أن تعليق الصحائف الخطيرة على الكعبة كان

سنة في الجاهلية بقي أثرها في الإسلام. ومن ذلك

تعلق قرئش صحيفة مقاطعة بنى هاشم والمطلب

لصايتهم رسول الله.

و الأكثرون يذهبون إلى أنها علفت في الكعبة.

يقول ابن عبد ربه في العقد الفريد: إن العرب قد اختلفت

سبع فصائد ممارة في الشعر القديم فكتبتا بعام الزمب

و علفتها في أسرار الكعبة أعجابا بها فمنه يقال

مذهبة امرئ القيس، ومذهبة زهير. وقد بقي

بعضها إلى يوم فتح مكة، وذهب بعضها حريق

أصاب الكعبة قبل الإسلام.

(Ant)